**الــمــلخــــص:**

إن المدينة بصفتها نموذج لمجتمع حضري فهي ظاهرة قديمة يرجع تاريخها لما يقارب ال 7000سنة وهي تعتبر كذلك انعكاسا لتزايد التعقد الاجتماعي واستجابة لظروف اجتماعية وثقافية وجغرافية وقد انعكس هذا على أساسها الوظيفي الذي يختلف باختلاف المكان و الزمان.وتركز المجتمعات الحضرية ليس وليد العصر الحديث، بل يرجع لعهود سابقة عندما قامت المدن بوظائف متعددة لخدمة إقليمها المجاور ولكن ارتبط هذا المفهوم الحديث بالحجم السكاني فقط طالما أن المركز الذي يحوي المراكز التجارية والصناعية جاذب للفائض السكاني ومن هنا يحصل التضخم السكاني وتعدد الوظائف وتصبح المدينة العاصمة المهيمنة والتي تحظى بأكبر عدد من سكان الدولة والحضر معاً لتصبح في بعض الأحيان الدولة نفسها ونافذتها على العالم الخارجي.

**المــــــــراجــــــــــــع:**

1. م.النابلسي – محمد –التجمعات السكانية في القطر السوري-قسم الدراسات العليا-كلية الهندسة المعمارية-جامعة دمشق-الجمهورية العربية السورية-1987م.
2. د.النعيم-مشاري العبد الله-مدن بلا أسواق ،أسواق بلا مدن- مجلة القافلة-العدد4 المجلد 54-أرامكو السعودية-المملكة العربية السعودية- الظهران –يوليو 2006.
3. د.عبود-حنان-المدينة العالمية –إبداعات هندسية- العدد الثاني –الجزء الثالث-م.محسن مقصود-الجمهورية العربية السورية- دمشق -2005
4. أ.د.إبراهيم، فتحي علي/أ.د.أبو راض، فتحي عبد العزيز – جغرافية التنمية والبيئة – دار النهضة العربية – لبنان – بيروت- نوفمبر2003م.
5. د.رشوان –حسين عبد الحميد- المدينة "دراسة في علم الاجتماع الحضري" – المكتب الجامعي الحديث- جمهورية مصر العربية – الإسكندرية -1989م.
6. م.صيداوي – حيان جواد- قراءة المدن- دار قابس – لبنان – بيروت -2005م.
7. د.النعيم – مشاري العبد الله- التراث العمراني تحت ضغوط التمدد الحضري "أركيولوجية " المدينة وذاكرة المستقبل –مجلة البناء –العدد196 –م.إبراهيم أبا الخليل –المملكة العربية السعودية –الرياض-يناير 2007م-ذو الحجة 1427هـ.
8. روس –بيتر- خبير تخطيط مدن في مشروع تطوير وتحديث الإدارة البلدية MAM- دور المشروع في حماية وتطوير المدن –يناير2007م.
9. روس –بيتر- خبير تخطيط مدن في مشروع تطوير وتحديث الإدارة البلدية MAM- قيمة الشراكة/سياسة التدخل في التخطيط الحضري في المدن ذات الطابع التاريخي/-/Urban Planning Intervention in Cities with Historic Characteristics ”The Value of Partnership” - ديسمبر 2006م.
10. م.الدجاني – دينا –التركز الحضري في الجمهورية العربية السورية- قسم التخطيط والبيئة – كلية الهندسة المعمارية –جامعة دمشق –الجمهورية العربية السورية –دمشق –سبتمبر /أيلول /2006م.